كقاطع الطريق والباغي مثله فلا يحل له الاكل يسئلونك يا محمد
ماذا احل لهم من الطعام قل احل لكم الطيبات المستلذات وصيد
ما علمتم من الجوارح الكواسب من الكلاب والسباع والطير
مكلبين حال من كلب الكلب بالتشديد ارسله على الصيد تعلمونهن
حال من ضمير مكلبين اي تؤدبونهن مما علمكم الله من اداب الصيد
فكلوا مما امسكن عليكم وان قتلنه بان لم ياكلن منه واقل ما يعرف به
ذلك ثلث مرات بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها وعلامتها
ان تسترسل اذا ارسلت وتنزجر اذا زجرت وتمسك الصيد ولا
تاكل منه واقل ما يعرف به ذلك ثلث مرات فان اكلت منه فليس مما
امسكن على صاحبها فلا يحل اكله كما في حديث الصحيحين و
وفيه ان صيد السهم اذا ارسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم
من الجوارح واذكروا اسم الله عليه عند ارساله واتقوا
الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات المستلذات
وطعام الذين اوتوا الكتاب اي ذبائح اليهود والنصارى حل حلال
لكم وطعامكم اياهم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات الح
الحرائر من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم حل لكم ان تنكحوهن اذا
اذا اتيتموهن اجورهن مهورهن محصنين متزوجين غير
مسافحين معلنين بالزنا بهن ولا متخذي اخدان منهن تسر
تسرون بالزنا بهن ومن يكفر بالايمان اي يرتد فقد حبط عمله
الصالح قبل ذلك فلا يعتد به ولا يثاب عليه وهو في الاخرة من
الخاسرين اذا مات عليه يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة و
انتم محدثون فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي
معها كما بينته السنة وامسحوا برؤسكم الباء للالصاق اي الصقوا

ان اردتم القيام صح

المسح بها

٧١

المسح بها من غير اسالة ماء وهو اسم جنس فيكفي اقل ما يصدق عليه
وهو مسح بعض شعره وعليه الشافعي وارجلكم بالنصب عطفا
على ايديكم وبالجر على الجوار الى الكعبين اي معهما كما بينته السنة وهما
العظمان الناتئان في كل رجل عند مفصل الساق والقدم والفصل
بين الايدي والارجل المغسولة بالرأس الممسوح يفيد وجوب الترتيب
في طهارة هذه الاعضاء وعليه الشافعي ويؤخذ من السنة وجوب
النية فيه كغيره من العبادات وان كنتم جنبا فاطهروا فاغتسلوا و
وان كنتم مرضى مرضا يضره الماء او على سفر اي مسافرين او جاء احد منكم
من الغائط اي احدث او لامستم النساء سبق مثله في اية النساء فلم
فلم تجدوا ماء بعد طلبه فتيمموا اقصدوا صعيدا طيبا ترابا طاهرا فامسحوا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم مع المرفقين منه بضربتين والباء للالصاق
للالصاق وبينت السنة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ضيق بما فرض عليكم من الوضوء والغسل
والتيمم ولكن يريد ليطهركم من الاحداث والذنوب وليتم نعمته
عليكم ببيان شرائع الدين لعلكم تشكرون نعمه واذكروا نعمة الله عليكم
بالاسلام وميثاقه عهده الذي واثقكم به عاهدكم عليه اذ قلتم لل
للنبي حين بايعتموه سمعنا واطعنا في كل ما تامر به وتنهى مما
مما نحب ونكره واتقوا الله في ميثاقه ان تنقضوه ان الله عليم بذات
الصدور بما في القلوب فبغيره اولى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين
قائمين لله بحقوقه شهداء بالقسط بالعدل ولا يجرمنكم يحملنكم شنئان
بغض قوم اي الكفار على ان لا تعدلوا فتنالوا منهم لعداوتهم اعدلوا
اعدلوا في العدو والولي هو اي العدل اقرب للتقوى واتقوا الله ان
ان الله خبير بما تعملون فيجازيكم به وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات

اي عن المكان المعد لقضاء الحاجة

كونوا قوامين

Copyright © King Saud University